

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فقال كم لي بدجنهم سحرا ... من صرخة لي وللنؤوم هذا) .
- (فقلت هاروت هل سمعت به ... فقال ريشي لسهمه نفدا) .
- (فقلت كسرى وآل شرعته ... فقال كنا بجيشه وفدا) .
- (ولوا وصاروا وها أنا لبد ... فهل رأيتم من فوقهم أحدا) .
- (ديك إذا ما انثنى لفكرته ... رأى وجودا طرائقا قددا) ... (يرفل في طيلسانه ولها ... قد صير الدهر لونه كمدا) .
- (إذا دجا الليل غاب هيكله ... كأن حبرا عليه قد جمدا) .
- (كأنما جلنار لحيته ... برجان جازا من الهواء مدى) .
- (كأن حصنا علا بهامته ... أعده للقتال فيه عدا) .
- (يرنو بياقوتتي لواحظه ... كأنما اللحظ منه قد رمدا) .
- (كأن متجالتني ذوائبه ... قوس سماء من أصله بعدا) .
- (وعوسج مدد من مخالفه ... طغى بها في نقاره وعدا) .
- (فذاك ديك جلت محاسنه ... له صراخ بين الديوك بدا) .
- (يطلبني بالذي فعلت به ... فكم فللنا بلبتيه مدى) .
- (وجهته محنة لآكله ... وإما ما كان ذاك منك سدى) .
- ولم نزل بعد نستعدي عليه بإقراره بقتله ونطلبه بالقود عند تصرفه بالعمل فيوجه الدية لنا في ذلك رسائل .
- وقال في عرض أبي نواس .
- (طرقتنا ديور القوم وهنا وتغليسا ... وقد شرفوا الناسوت إذ عبدوا عيسى) .
- (وقد رفعوا الإنجيل فوق رؤوسهم ... وقد قدسوا الروح المقدس تقديسا) .
- (فما استيقظوا إلا لصكة بايهم ... فأدهش رهبا نا وروع قسيسا)